

انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر

هدى على أحمد
باحثة ماجستير قسم الإعلام كلية الآداب
شعبة الإذاعة راديو وتلفزيون
تخصص إنتاج المواد الإذاعية
جامعة المنصورة

مقدمة:

إن تناول الدراما للعلاقات الأسرية في صعيد مصر من الموضوعات الغنية والهامة والضرورية في العصر الحالي وذلك لتطور المجتمعات وتطور دور الأسرة في الحياة العامة ، إذ تحتل الأسرة مكانة مرموقة بين المؤسسات الاجتماعية العديدة التي أفرزتها المجتمعات الإنسانية، فهي إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي و إيجاد عملية التطبيع الاجتماعي وتشكيل شخصية الأبناء ونموهم، إذ لا توجد أي مؤسسة اجتماعية تمتلك من الفرص مثل ما تمتلكه الأسرة ووسائل الإعلام والدراما في تشكيل نمو الطفل والمراهق خاصة إذا كانت تسود في الأسرة وتشيع بين أفرادها التربية الإعلامية الحديثة، وهذا الالتزام بمبادئها وتربية الأولاد عليها، فهي تربية متكاملة المقاصد مؤهلة لحل المشاكل والأزمات التي تعاني منها النظريات التربوية الأخرى، وقادرة على إعطاء نتائج تربوية رائعة ،وتصلح الفرد و تسعد المجتمع وتقي الإنسان من كثير من الأمراض النفسية والاجتماعية والأخلاقية وغيرها، وتجنبه الكثير من الأمراض والآفات والمصاعب .

وتقدم الدراما العربية العلاقات الأسرية في العمل الذي يتناول قضية من قضايا الصعيد الهامة، بحيث يمزج بين الخيال والأسطورة بأجواء رومانسية، ويترجم الحياة الأسرية وتشابكات العلاقات الإنسانية والأخلاقية فيها، وتغلف الرومانسية ما بين أفراد الأسرة وترابطها في إطار صعيدي ومناخ يتم تقديمه في هذه النوعية من الدراما سواء في الأجواء العامة والعادات والجنود التي يتمسكون بها من قيم وكرامة حتى الآن. حيث تسلط الضوء على دور أفراد الأسرة في عملية التنشئة بصفة عامة وفي تربية الطفل بصفة خاصة لما لها من أثر في تشكيل شخصية الفرد تشكيلاً يبقى معه بعد ذلك بشكل من الأشكال. ونظرا لأن الكبار أكثر مرونة وقدرة فليهم يقع العبء، فيتغير سلوكهم ليناسب مع القدرات الطبيعية للأطفال.

مشكلة البحث:

تعتبر الأشكال الدرامية من أكثر الأشكال الفنية وصولا إلى المشاهد ؛ نتيجة لأنها تحاكي قضايا ومشكلات المجتمع وتعبّر عنها بعمق كبير . وتكشف دائما للمشاهد ما يحيط به من تغيرات . خاصة بعد أن شهدت المجتمعات نموا ملحوظا في نمط العلاقات الاجتماعية واتسعت قضاياها واتخذت أشكالا متباينة اتخذت لنفسها مكانا على الساحة وخاصة في السنوات الاخيرة . بما لها من أبعاد متعددة نفسية واجتماعية واقتصادية وأسرية حيث أرجع البعض هذه التغيرات إلى تأثيرات وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون . وانعكاساتها على فكر وعقل ووجدان وسلوك وقيم المشاهد . مما قد يؤدي إلى نتائج إيجابية أو سلبية وفقا لكيفية تناول الدراما للظاهرة موضع الدراسة وكيفية معالجتها لها . ومن ثم تتمحور مشكلة الدراسة الراهنة في الكشف عن انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر . وإيجابياتها وسلبياتها . وسبل العلاج . بالإضافة لرصد مدى مصداقيتها وواقعيتها من خلال متغيرات مختلفة

أهمية البحث:

١ - تتناول هذه الدراسة رؤية جديدة ورصدا لأنماط ومشكلات اجتماعية تواجهها العلاقات الأسرية في مجتمعاتنا بصفة عامة في الآونة الأخيرة وفي صعيد مصر بصفة خاصة كما تتناولها الدراما العربية . ودور هذه الدراما في

عرض تلك الأنماط والتصدي لهذه المشكلات . من خلال تقديم المعالجات الدرامية للقضاء على هذه السلبيات ودعم الإيجابيات .

٢- إن مناقشة أنماط العلاقات الأسرية في صعيد مصر . أو البحث في أسبابها ومسبباتها ودوافعها وتداعياتها الإيجابية والسلبية تستحق منا الاهتمام والدراسة باعتبارها أحد ملامح وآليات التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة أو داخل المجتمع بصفة عامة ؛ لما لهذه الأنماط من أثر بالغ الأهمية على بنية المجتمع وتماسكه بشرائحه وطبقاته المتدرجة .

٣- تعد الدراما العربية من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً في تشكيل مدركات الواقع الاجتماعي لدى مشاهديها لما تحظى به الأفلام الدراما من جماهيرية كبيرة إضافة لما تتمتع به نسبياً من حرية في المعالجة وتقديم مزيد من وجهات النظر الاجتماعية . كما أنها تتعامل مع الموضوعات بطرق أكثر جرأة . إضافة إلى قدرتها على تقديم إجابات وحلول لكثير من المشاكل الاجتماعية

٤- يعد الاهتمام بالأسرة الصعيدية وبدورها في تنمية المجتمع المصري جزءاً أساسياً في عملية التنمية ذاتها . بالإضافة إلى تأثيرها المباشر في مصلحة وأمن الوطن . حيث تمثل طاقته الإنتاجية . وقد أصبح لزاماً أن يسهم الصعيد في العملية التنموية على قدم المساواة مع الوجه البحري . بل لقد أصبح تقدم المجتمع مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بمدى تقدم كل جزء من نطاقه الجغرافي وبقيضائه على كافة أشكال التمييز التنويري والتنموي الممارس ضد بعض مناطق .

٥- كشفت المراجعة للتراث النظري الإعلامي . أن هناك قلة في الدراسات العربية الإعلامية الخاصة "بالدراما العربية ومعالجتها لمشاكل مناطق الجنوب كالصعيد في مصر" . وتوضح الأسباب المرتبطة بذلك في الصمت السائد من جانب المجتمع والسكوت عن نمط العلاقات في هذه المناطق بحجة الحرج الاجتماعي . على الرغم من عدم وجود أي مبررات للصمت أو التغاضي عن هذه المشكلات الاجتماعية والتنموية .

الدراسات السابقة :

قسمتها الباحثة لمحورين طبقاً لمتغيرات البحث من الأحداث للأقدم كما يلي :

المحور الأول :- دراسات حول تأثير الدراما العربية بالجمهور (من الأحداث إلى الأقدم)

١- دراسة محمد شريف (٢٠٢٠) اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات لقضايا الانحرافات السلوكية : وقام بالتعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة المسلسلات والأفلام لقضايا الانحرافات السلوكية، ومعرفة مدى تأثير العديد من المتغيرات كالإنترنت وما يطرحه من أفكار شائكة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات واليوتيوب، والأفلام المستقلة التي يقوم الشباب بإنتاجها الخاص وعرضها على اليوتيوب، وظهور قنوات متخصصة بدون رقابة، واقتصار أغلب القنوات على تحديد التصنيف العمري، وذلك من خلال دراسة تحليلية كمية وكيفية على عينة عمدية من الأفلام والمسلسلات المذاعة والمعروضة على تلك المواقع، حيث تضمنت العينة خمسة مسلسلات و (١٥) فيلماً، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية كمية وكيفية على عينة من الجمهور المصري العام، والتي تم سحبها بأسلوب العينة العشوائية المتاحة لـ (٤٥٠) مفردة؛ لقياس اتجاهات ومعارف الجمهور المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات لهذه القضايا، كما تم إجراء المقابلات المتعمقة على الجمهور المتخصص، والذي تم اختياره بأسلوب العينة العمدية لـ (٢٢) من الأكاديميين والنقاد والمسؤولين بالرقابة و واضعي ضوابط التصنيف العمري وصانعي هذه الأفلام. وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، منها: وافق الجمهور المصري على مناقشة الأفلام والمسلسلات لقضايا الشذوذ

الجنسي، والمشاكل الجنسية لدى المراهقين، و التحرش الجنسي، بينما رفض مناقشة قضايا تبادل الزوجات، و زنا المحارم، أما بالنسبة للانحرافات الفكرية فقد تقبل تناول التشدد الفكري، والتمييز الديني.

٢- دراسة سحر عيد (٢٠١٩) الممارسات الدرامية في المسلسلات الرمضانية المصرية ودورها في تشكيل سلوك الجمهور^(٣) : وقامت برصد وتحليل أساليب الممارسة في المسلسلات الرمضانية المصرية لعام ٢٠١٦ مع الارتكاز في ذلك على معايير مدى التزام تلك المسلسلات بمبادئ المسؤولية الاجتماعية بما في ذلك ما تعكسه من إيجابيات وسلبيات . وما تتركه تلك المسلسلات من تأثير على جمهور المشاهدين . سواء تمثل هذا التأثير في اكتساب مفردات لغوية أو تصرفات أو معلومات وقيم . أو آراء ومواقف وانفعالات وأنماط تفكير وصور ذهنية . والتعرف على انعكاسات هذه الدراما على سلوك المشاهدين والسلوك (Behavior) هنا أشمل نطاقا من مجرد الأفعال (Actions) لأنه يشمل الجوانب الانفعالية والتفكير والتصرفات والآراء والمواقف والصور الذهنية وكذلك القيم باعتبارها موجهاً للسلوك . وتوصلت النتائج إلى: عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الجمهور للمسلسلات الرمضانية المصرية واتجاهاتهم الشخصية نحو بعض القضايا الاجتماعية . ووجود علاقات طردية ضعيفة بين كثافة مشاهدة الجمهور للمسلسلات الرمضانية المصرية تشكيل السلوكيات لدى الجمهور . وتأثير كثافة مشاهدة كمتغير مستقل على تشكيل سلوك الجمهور كمتغير تابع من خلال المتغيرين الوسيطين دوافع المشاهدة والمشاهدة النشطة تأثير معنوي . وأنه يفسر ما مقداره ٨٤,٠٣% من التباين الحاصل في تشكيل سلوك الجمهور .

٣- دراسة مایسة السيد طاهر (٢٠١٨) أداء المؤسسات الحكومية كما تعكسه المسلسلات والأفلام التي يعرضها التلفزيون وعلاقته باتجاهات الجمهور المصري نحو الحكومة .^(٣) وتناولت أداء المؤسسات الحكومية كما تعرضها المسلسلات والأفلام العربية . واعتمدت البحث في إطارها النظري على نظرية الغرس الثقافي . قامت الباحثة بتحليل مضمون عينة مختارة من الأفلام والمسلسلات العربية التي عالجت أداء المؤسسات الحكومية المختلفة كالتعليمية والصحية والخدمية والسياسية . وكشفت البحث أن مشاهد الأداء الحكومي في الأعمال الدرامية عينة البحث بلغت حوالي ٦٥١ مشهد . جاءت النسبة في المسلسلات ٢١,٦% . وأشارت إلى ارتفاع نسبة الشخصيات الذكورية في الأعمال الدرامية عينة البحث حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٧٥,٣% . واحتلت قضايا الجانب الإداري المرتبة الأولى بنسبة ٥٥,٩% . وجاءت قضية "استغلال السلطة" في المرتبة الأولى بنسبة ٨% . واحتل مظهر "التقصير" المرتبة الأولى ضمن إجمالي المظاهر السلبية للأداء الحكومي بنسبة ١٣,٨% . وجاءت قيمة "احترام العمل" أكثر قيم العمل الإيجابية التي ظهرت بها الشخصيات العاملة بالمؤسسات الحكومية بنسبة ١٩,٩% . بينما جاءت قيمت "الاستبداد" أكثر قيم العمل السلبية التي ظهرت بها الشخصيات العاملة بنسبة ١١,٠١% .

٤- دراسة انجي بهجت جمال (٢٠١٧) صورة رجل القضاء في الدراما المعروضة بالقنوات القضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الشباب الجامعي .^(٤) وتهدف إلى التعرف على ملامح الصورة الإعلامية لرجل القضاء في الدراما من خلال مسح عينة من أربع مسلسلات . وتسعة أفلام . والتعرف على علاقة رجل القضاء بالمحامي في الأعمال الدرامية عينة البحث التحليلية . ومن وجهة نظر المبحوثين حيث جاء في الترتيب الأول يفهم رجل القضاء بعض التلاعب الذي يتقنه بعض المحامين . بينما جاء في الترتيب الثاني دائماً ما يواجه القاضي تعليماته للمحامي كي يلتزم بها . وجاءت أهم السمات الجسدية التي يتمتع بها رجل القضاء في الأعمال الدرامية أنه ذو وجه عابس بنسبة ٩١,٧% . يليه يرتدي ملابس رسمية ٩١,٥% . كما تبين إدراك المبحوثين لواقعية صورة رجل القضاء بالأفلام والمسلسلات سواء بدرجة كبيرة أو إلى حد ما . وكان من أهم السمات السياسية والاقتصادية

والاجتماعية لرجل القضاء أنه ليس لديه انتماء سياسي ٨٢,١٪ ويعيش في منزل واسع أو فيلا بنسبة ٨٢,٦٪. وترتبطه علاقات حميمة مع أسرته ٨٤,٢٪.

٥- دراسة نجوى حسن محمد (٢٠١٦) معالجة قضايا أطفال الشوارع في الأفلام السيمائية والمسلسلات. (٥) واعتمدت على نظرية الغرس الثقافي من خلال قياس العلاقة بين حجم تعرض الجمهور للأفلام والمسلسلات التلفزيونية التي تناقش قضايا أطفال الشوارع، وإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لأطفال الشوارع، بالإضافة إلى قياس العلاقة بين دوافع تعرض الجمهور لهذا المضمون على هذا الإدراك للواقع الاجتماعي، وقد أجرت الباحثة دراسة مسحية بشقيها التحليلي والميداني، فقامت بتحليل مضمون عينة من الأفلام والمسلسلات التي تناولت قضية أطفال الشوارع والمسلسلات التي تناولت قضية أطفال الشوارع بواقع ٨ أفلام و ٥ مسلسلات، وحلقة واحدة من مسلسل ذو حلقات منفصلة، وأشارت البحث إلى أن ٧٢٪ من إجمالي عينة المبحوثين يرون أن بإمكان الأفلام والمسلسلات أن يكون لها دور معالجة المشكلات الاجتماعية، وتبين أن الجمهور يدرك الواقع الاجتماعي لأطفال الشوارع بما يتشابه مع الواقع التلفزيوني الذي تقدمه الأفلام والمسلسلات المصرية.

٦- دراسة مي أحمد أبو السعود (٢٠١٥) : المسؤولية الاجتماعية للدراما التلفزيونية المصرية (دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات الرمضانية). (٦) وهدفت إلى التعرف على ما تحويه الدراما التلفزيونية المذاعة في شهر رمضان من تجاوزات وعدم التزام واضح بمعايير المسؤولية الاجتماعية التي يجب أن تلتزم بها الدراما التلفزيونية خاصة التي تداع بشهر رمضان والتي تشهد مشاهدة مرتفعة، اعتمدت الباحثة على نظرية المسؤولية الاجتماعية، وأجريت البحث على عينة من المسلسلات المعروضة في شهر رمضان ٢٠١٤ والتي حازت على أعلى نسبة مشاهدة، وتوصلت الباحثة من خلال تحليل مضمون المسلسلات إلى أنه يوجد بعض السلوكيات الإيجابية المدعمة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية لم تظهر في مراتب متقدمة بالرغم من أهميتها تجاه المجتمع، وتبين تقدم مسلسل ابن حلال من حيث تناول السلوكيات السلبية المعوقة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وكانت أبرز السلوكيات السلبية المعوقة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية المشتركة في الثلاث مسلسلات عينة البحث تمثيل الجريمة بخطواتها التفصيلية ومخاطبة الغرائز والتعذيب الوحشي داخل السجون، واجتمعت المسلسلات عينة البحث على أن أكثر الطرق استخدامًا لحل المشكلات هي استخدام العنف بنسبة ٧٦,٧٪.

٧- دراسة Che Su Mustaffa, Ilias Md Salleh (٢٠١٤) تأثير الدراما التلفزيونية من وجهة نظر الجمهور. (٧) وهدفت البحث إلى تحليل واقع الأسرة كما تقدمه الدراما التلفزيونية الماليزية ومعرفة مدى تأثيرها بثقافة العولمة ونمط الحياة الغربية وترويج الأعمال الدرامية للنزعة الاستهلاكية والنزعة الفردية، وقد تم تحليل عينة من المسلسلات والأفلام والمسرحيات التي تم عرضها على قناة TV1 الحكومية وقناة TV3 الخاصة، وتوصلت نتائج البحث إلى سيطرة المناطق الحضرية على الأعمال الدرامية الأمريكية بنسبة ١٠٠٪ في حين جاءت المناطق الحضرية الماليزية بنسبة ٧٦,٤٪ وجاءت المناطق الريفية بنسبة ١٨,٤٪ وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود العديد من الشخصيات (فئة غير واضحة) في الدراما الأمريكية بنسبة ٤٢,٩٪ في حين كانت نسبة الأسر الغير واضح تكوينها بالدراما الماليزية ٢١,١٪.

المحور الثاني : دراسات حول الدراما والعلاقات الاجتماعية (من الأحدث للأقدم):

١- مروة عبد الغنى (٢٠٢٠)، معالجة موضوعات الطلاق في المسلسلات و الأفلام المصرية و اتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة^(٨) : وتناولت كيفية معالجة الدراما المصرية لحالات الطلاق، وذلك للتعرف على مدى تأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وقد اعتمدت في إطارها النظري على نظرية الغرس الثقافي.

وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة عمدية من المسلسلات و الأفلام المصرية التي تناولت موضوعات الطلاق المعروضة على قنواتي (دى إم سى دراما، و روتانا سينما)، وذلك على مدى دورة برمجية امتدت خلال الفترة من (أكتوبر إلى ٣١ ديسمبر ٢٠١٨)، و اشتملت العينة على ثلاثة مسلسلات مصرية بلغ عدد حلقاتها ٩١ حلقة، و عدد ساعاتها ٥٧ ساعة، و ٣٤ دقيقة، كما تم تحليل ٣٢ فيلما، بعدد ساعات ٥٨ ساعة و ١٢ دقيقة. كما تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة عمدية من الجمهور المصرى من مشاهدى الدراما المصرية قوامها (٤٠٠) مفردة. و قد توصلت النتائج إلى أنه تم تقديم الشخصيات المطلقة فى المسلسلات و الأفلام المصرية (بشكل سلبي) فى المقام الأول، كما أكدت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين اتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة فى الدراما المصرية و اتجاهاتهم نحوها فى الواقع الفعلى.

٢- دراسة خالد العياط (٢٠١٩) العلاقة بين مشاهدة الشباب الليبي للأفلام الهندية المدبلجة واتجاهاته الشخصية نحو بعض القضايا الاجتماعية^(٩) : واعتمدت على نظرية الغرس الثقافي ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام ومنهج المسح الاعلامي وحللت ٣٥ فيلما هنديا مدبلجا وطبقت الدراسة الميدانية على عينة طبقية قوامها ٥٠٠ مفردة وتوصلت النتائج إلى : وجود علاقة طردية ضعيفة بين كثافة مشاهدة الشباب الليبي للأفلام الهندية المدبلجة في شبكة قنوات MBC و اتجاهاتهم الشخصية نحو بعض القضايا الاجتماعية التي تتناولها الأفلام ووجود علاقة طردية متوسطة بين إدراك واقعية القضية الدرامية بالأفلام الهندية المدبلجة و تشكيل القيم لدى الشباب الليبي. و وجود علاقة طردية متوسطة بين اعتماد الشباب الليبي على الأفلام الهندية المدبلجة والتأثيرات الوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد في تشكيل قيمهم .

٣- دراسة مروة رضوان (٢٠١٨) معالجة المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيونيون لقضايا حقوق الطفل^(١٠) وهدفت إلى التعرف على طبيعة المعالجة الدرامية لقضايا حقوق الطفل بالمسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية المصرية المعدة للكبار والمقدمة بالقنوات التلفزيونية الأرضية والفضائية وتأثيرها على تشكيل إدراك جمهور الأطفال بالمرحلة العمرية من ٩ إلى ١٢ عامًا بحقوقهم وكذلك جمهور الآباء والأمهات. وتعد البحث من البحوث الوصفية. وتمثل حجم عينة البحث التحليلية التلفزيونية الأجزاء الثمانية لمسلسل يوميات عائلة ونيس. بينما تمثل حجم عينة البحث التحليلية للأفلام ٢١٥ فيلماً سينمائياً مصرياً انتج خلال الفترة من (٢٠٠٠ - ٢٠١٥). واعتمدت عينة البحث من الأفلام السينمائية التي تناولت حقوق الطفل على قالب التراجمي بنسبة ٤٦٪ وارتبطت أغلب الحقوق بالقضايا التي تركز على معاناة الطفل من العنف المجتمعي والأسري. وتحديداً تناول قضية أطفال الشوارع، وعمالة الأطفال والعنف الأسري ضد الطفل وحق الطفل ذوي الإعاقة. أما بالنسبة للعمل التلفزيوني يوميات عائلة ونيس يصنف على أنه دراما كوميدية. حيث التركيز على السلبيات ونقدها في إطار كوميدي مع اهتمام العمل بعرض المتناقضات لإبراز القيم الإيجابية والتفكير من السلوكيات السلبية خاصة فيما يتعلق بقضايا حقوق الطفل.

٤- دراسة **Mariam Nasr El Shenawi (٢٠١٧)** أثر القيم الثقافية الغربية التي تقدمها الأفلام المصرية^(١١) وهدفت إلى التعرف على أثر القيم الثقافية الغربية التي تقدمها الأفلام المصرية على صورة مصر والولايات المتحدة الأمريكية لدى المشاهدين المصريين من المستويات التعليمية المرتفعة. كذلك أثرها على نمط الحياة لديهم. واعتمدت البحث على منهج المسح. واستخدمت نظريتي الغرس الثقافي والهوية الاجتماعية. وبلغت العينة التي تم تطبيق استمارة الاستبيان عليها (٤٣٤) مفردة. وأشارت إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين يرون أن الأفلام المصرية الحديثة تعرض صورة سلبية لمصر عن طريق إبراز المشكلات السياسية والاقتصادية. في حين أن النسبة الأكبر من المبحوثين يحصلون على معلوماتهم عن ثقافتهم من خلال وسائل الإعلام بنسبة ٢١.٠٢٪. تلتها من خلال دراسة التاريخ بنسبة ١١.٠٨٪.

٥- دراسة لبنى خديري (٢٠١٧) "تأثير التعرض للدراما التلفزيونية الأجنبية على إدراك الشباب الجزائري للواقع الاجتماعي" دراسة ميدانية جامعة تبسة^(١٢) وهدفت هذه الدراسة معرفة تأثير التعرض للدراما الأجنبية والتعرف على عادات وأنماط تعرض الشباب للدراما الأجنبية بالإضافة إلى التعرف على مستويات تأثير تعرض الشباب للدراما الأجنبية لواقعهم الاجتماعي. وبينت الدراسة أن جل أفراد العينة من الإناث تتم متابعتهم للدراما الأجنبية وبصورة مكثفة . مما يدل على أن الدراما الأجنبية لها تأثير قوي من خلال عرضها للمواضيع والقضايا التي تحاكي الواقع الاجتماعي. كما بينت الدراسة تأثيرات الدراما الأجنبية سواء المعرفية والوجدانية أو السلوكية منها من خلال الاهتمام والتفاعل والمشاركات بالقضايا التي يتم عرضها فيها . واعتماد أفراد العينة يتم اعتمادهم على الدراما الأجنبية أثناء تعرضهم لمشكلة اجتماعية .

٦-دراسة نوال سهيلي (٢٠١٧) "القيم في مسلسلات الدراما التركية -دراسة تحليلية لعينة من حلقات مسلسل العشق الأسود" جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة^(١٣) : واستخدمت أسلوب تحليل المحتوى كأداة للإجابة على التساؤل الرئيس والتساؤلات الفرعية و توصلت إلى أن القيم السلبية تغلب على القيم الإيجابية المسلسل عينة البحث . كما أن هذه الدراما تركز على القيم التي تحملها شخصيات رئيسية . أكثر التي تحملها شخصيات ثانوية . وكشفت الدراسة بأنه يتم التركيز على الموسيقي فقط (دون كلمات) مرافقة القيم الأخلاقية ثم الجمالية .

٧-دراسة خديجة الحداد (٢٠١٦) " القيم الاجتماعية بالدراما المدبلجة في الفضائيات العربية واتجاهات المرأة الليبية نحوها"^(١٤) واستخدمت المنهج الوصفي والاعتماد على أسلوب المسح وذلك لغرض توصيف وتنظيم وتحليل واستخدام مفردات العينة و توصلت إلى أن نسبة مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات المدبلجة متوسطة . وبلغت نسبة (٤٤٠٦%) ممن يشاهدونها نادراً . إذ جاءت نسبة المشاهدة أحياناً (٤٢٠٠%) في حين أن (١٣٠٣%) ممن يشاهدونها دائماً، وأن (٤٥٠٢%) من عينة الدراسة يشاهدن مسلسلاً واحداً يومياً و(٣٠٠٩%) يشاهدن مسلسلين يومياً والباقي (٢٣٠٩%) يشاهدن ثلاثة مسلسلات فأكثر . وأن (٦٤%) من عينة الدراسة يشاهدن المسلسلات المدبلجة مع الأسرة و(٣٢٠٢%) يشاهدن المسلسلات المدبلجة بشكل منفرد والباقي (٣٠٨%) يشاهدن المسلسلات المدبلجة مع الصديقات . ويدل هذا على أن معظم الاعمال الدرامية المدبلجة حرصت على تقديم القضايا الاجتماعية والعاطفية في المقام الأول الأمر الذي أدى إلى إقبال وانجذاب الأسرة إليها لتكون مصدراً للحوار الاجتماعي حول هذه القضايا .

التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

١- تناولت بعض الدراسات قضايا مهمة تعرضت للعلاقة بين الدراما والجمهور خاصة في الدراسات العربية . وأفادت في التأكيد على أهمية موضوع انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على العلاقات الاجتماعية . وأهمية تناوله بالدراسة . خاصة بعد أن وجد قلة في الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع في منطقة الصعيد . و بعد أن أثبتت الدراسات أن مشاهدة الدراما تزيد من خطورة بعض المشكلات وتكوين اتجاهات وسلوكيات في المجتمع .

٢- يتضح من الدراسات أن الدراما العربية تقوم بدور مهم ومؤثر على الأفراد من خلال عكس صورة عن الواقع الذي يعيش فيه الأفراد وإدراك هذا الواقع من حولهم ومن ثم تكوين صورة ذهنية عن الشخصيات والقضايا التي تقدمها الدراما نظراً لما تتمتع بها من نسبة مشاهدة عالية . وبالتالي نستطيع اختبار الفرض الرئيسي لنظرية الغرس الثقافي .

٣- ارتبطت معظم الدراسات بالمجتمع والظواهر الاجتماعية ؛ حيث ارتبط معظمها بالتأثير المتوقع من الدراما العربية على المجتمع . أو تأثر الدراما العربية بالمجتمع ومشكلاته وقضاياها . وهو ما أكد على أهمية موضوع

هذه الدراسة الحالية وربطها بمشكلات المجتمع المصري الصعيدى تحديداً ؛ لأن الدراسة يجب ان تفيد المجتمع وأن تنبع منه ايضاً .

٦- اهتم عدد كبير من الدراسات برصد واختبار تأثير بعض المتغيرات الوسيطة التي يمكن ان تقوى أو تضعف من تأثير الغرس ومن أهمها: المتغيرات الديموغرافية ، المشاهدة النشطة ، ودوافع المشاهدة وأوضحت معظمها أن المتغيرات الديموغرافية قد تؤثر تأثيراً كبيراً على العلاقة بين حجم تعرض الجمهور وإدراكهم الواقع كما تعكسه الدراما . لذا سوف تقوم الباحثة بدراسة تأثير هذه المتغيرات على إدراك المشاهدين لواقعية المضمون المقدم كما تقدمه الدراما العربية .

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: التعرض لتناول الدراما العربية للعلاقات الأسرية في صعيد مصر
 - المتغيرات الوسيطة: وتتمثل في المتغيرات الديموغرافية للمشاهدين (النوع والعمر والحالة الاجتماعية والمؤهل التعليمي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي)
 - المتغير التابع: ويتمثل في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية في صعيد مصر والاتجاه نحوها وإدراك الواقع الفعلي لها .
- الإطار النظري للبحث^(١٥): إن استخدام نظرية الغرس الثقافي كإطار نظري لبحث تأثير الاتصال يستلزم معرفة حقائق الحياة التي يغرسها التلفزيون في أولئك المشاهدين الذين يتعرضون له بشكل مكثف، ويتطلب هذا المنهج استخدام أسلوبين للبحث والقيام بالمقارنة بين نتائج كل منهما.

ويتمثل الأسلوب الأول في تحليل نظام الرسائل Message System Analysis أي تحليل مضمون ما يبثه التلفزيون من مواد وبرامج خلال فترة زمنية طويلة نسبياً حيث تم استخدام أداة تحليل مضمون لبرامج الجريمة لمدة أربع دورات كاملة.

أما الأسلوب الثاني فيقوم على تحليل الغرس Cultivation Analysis ويهدف هذا التحليل إلى التعرف على ما يغرسه التلفزيون في المشاهدين من اعتقادات حول القيم والأعراف الاجتماعية وحقائق الحياة من حولهم، ويتم هذا التحليل بعد الانتهاء من الأسلوب الأول والتعرف على ما يحويه التلفزيون من حقائق وقيم اجتماعية، حيث تتحول هذه النتائج إلى أسئلة توجه المشاهدين ويكون لكل من هذه الأسئلة إجابتان، الإجابة الأولى هي الإجابة التلفزيونية من خلال العالم الرمزي له، والإجابة الثانية هي الإجابة الأخرى الأقرب إلى ما يحدث في الواقع الحقيقي وتم تطبيق ذلك من خلال تصميم أسئلة مقياسية لقياس اتجاه مشاهدي الدراما العربية نحو نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر من خلال المشاهدة وفي مرحلة التحليل يتم اختبار العلاقة بين إجابات أفراد البحث والمتغيرات الأخرى الخاصة بالتعرض للتلفزيون والعادات الاتصالية الأخرى بالإضافة إلى المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية وتم تصنيفها في الدراسة على أساس (النوع، محل الإقامة، السن، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، نوع التعليم، الحالة الاجتماعية).

مدى الاستفادة من نظرية لغرس الثقافي في الدراسة الحالية: اهتمت نظرية الغرس الثقافي بدراسة التلفزيون كوسيلة متميزة وفريدة مقارنة بوسائل الاتصال الجماهيري الأخرى ، باعتباره أكثر الوسائل الجماهيرية التي تقوم بدور راوي القصص كما أنه أكثر الوسائل ترويجاً للصور الذهنية والثقافة الشعبية من خلال المضامين التي يقدمها ، وتعد موضوعات نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر أحد أهم تلك المضامين التي من الممكن أن تساهم في تشكيل صور ومعتقدات ووجدان المشاهدين نحو الواقع وخاصة أنها تعكس حقائق وظواهر حقيقية واقعة في المجتمع المصري، ومن هنا كانت النظرية ملائمة لموضوع الدراسة الذي يهدف إلى التعرف على انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر وذلك كالاتي:

- انبثقت فروض الدراسة الحالية من فروض نظرية الغرس الثقافي ، إذ يتمثل الفرض الرئيسي للنظرية في أنه (كلما ازداد تعرض الفرد للتلفزيون كلما ادراك الواقع الاجتماعي بشكل أقرب للنماذج والأفكار والصور التي يقدمها التلفزيون عن العالم الحقيقي) ، وهذا الفرض يعد الفرض الرئيسي المستخدم في الدراسة.
- توظيف نظرية الغرس الثقافي لهذه الدراسة من خلال دراسة انعكاسات وأثر المشاهدة لهذه الدراما على اتجاهات ومعتقدات وتصورات المبحوثين نحو إدراك واقع نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر ومن ثم اختبار مدى حدوث الغرس.
- الاستفادة من نظرية الغرس الثقافي في قياس التعرض لدراما محددة ومحتوى معين (الدراما العربية التي تتناول نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر) بدلا من المشاهدة الكلية لكل أنواع الدراما بصفة عامة.
- الاستفادة من نظرية الغرس الثقافي في اختبار تأثير المتغيرات الوسيطة (دوافع المشاهدة- المشاهدة النشطة- إدراك الواقع الاجتماعي- العوامل الديموجرافية) على حدوث عملية الغرس الثقافي والمتمثلة في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في الصعيد
- مراعاة الفروق بين المشاهدين في كل من كثافة المشاهدة التلفزيونية، والمتغيرات الديموجرافية، وتأثير ذلك على درجة اتفاق كل من الواقع والصورة المدركين من التلفزيون مع الواقع والصورة المرتبطين بالواقع الفعلي لنمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر.
- طبقت الدراسة مفاهيم المشاهدة النشطة، وتم الوضع في الاعتبار التمييز بين الدوافع الطقوسية والنفعية عند اختبار العلاقة بين المتغيرات والمتمثلة في قياس هذه الأنشطة وذلك بوضع عدة أسئلة بصحيفة الاستبيان تقيس بشكل غير مباشر هذه المتغيرات والقيام بتفسيرها في نتائج البحث.
- تم إعداد المقياس بالصور السلبية الإيجابية حتى لا يعطى المبحوثين إجابات متحيزة وحتى يتوفر عنصر المصدقية في النتائج.
- تم اختبار درجة اتفاق واقع نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر المدرك لدى المشاهد والواقع الذي تقدمه الدراما العربية ، ومن هنا يمكن اختبار مدى حدوث الغرس مع عدم إغفال الخبرة الشخصية للمبحوثين والسمات الشخصية الخاصة وذلك من خلال وضع أسئلة توضح مدى فاعلية الخبرة الشخصية في التعامل مع نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر وعلاقته بإدراك الصورة المقدمة عنها في الدراما العربية.

فروض البحث:

- 1-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر ، وبين إدراكهم للواقع الاجتماعي لأنماط تلك العلاقات كما يعرض من خلال هذه الدراما .
- 2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر ، وفقاً للمتغيرات الديموجرافية .
- 3-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلاً من(المشاهدة النشطة- دوافع المشاهدة - إدراك واقعية المضمون) للعينة وطبيعة اتجاههم نحو إدراك واقع أنماط العلاقات الأسرية بالصعيد .
- 4-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية الصعيدية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عليها .
- 5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف المتغيرات الديموجرافية .
- 6-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد عينة الدراسة على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية المترتبة عليها .

٧- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد عينة الدراسة على الدراما العربية التي تتناول أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية والاتجاه نحو تلك الأنماط .

٨- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية التي تتناول أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية وبين انعكاسات المشاهدة على تلك العلاقات .

٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية وفقا للمتغيرات الديموغرافية لهم .

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تصوير وتحليل ووصف وتقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين أو مجموعة معينة بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها ولا تقف عند حد جمع البيانات وإنما يمتد مجالها إلى تصنيف البيانات والحقائق التي تم جمعها وتفسيرها وتحليلها واستخلاص نتائج ودلالات منها

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي من خلال مسح الجمهور حيث تم مسح عينة من مشاهدي الدراما العربية وذلك للتعرف على طبيعة العلاقات الأسرية في صعيد مصر وانعكاسها على أنماط تلك العلاقات في الواقع .

مجتمع الدراسة: تمثل في المجتمع المصري في الصعيد

عينة الدراسة: تم التطبيق على عينة حصرية ممثلة لكل فئات مجتمع الدراسة من مشاهدي الدراما العربية قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والاناث ، موزعة بالتساوي بين محافظة المنيا ، وبنى سويف ، وقنا ، وأسوان ، بالفئة العمرية من ١٨ إلى ٦٠ سنة فأكثر ، ممثلة لكل المستويات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية .

أدوات جمع البيانات: قامت الباحثة باستخدام صحيفة استبيان لجمع بيانات الدراسة الميدانية وذلك انطلاقا من الإطار النظري للدراسة المتمثل في نظرية الغرس الثقافي وبناء على فروض الدراسة والمتغيرات التي ينبغي قياسها ، مع مراعاة الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج .

إجراءات الصدق والثبات:

- صدق الاستبيان: يقصد بالصدق أن تقيس استمارة الاستبيان ما وضعت لقياسه ، وستجرى الباحثة اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستبيان من حيث صدق المحتوى **Control Validity** حيث تم تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها وترجمة ذلك في شكل فروض ، وكذلك مراجعة بعض الدراسات السابقة ، ثم وضع الأسئلة التي تغطي أهداف الدراسة وتساؤلات الدراسة ، وسيتم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وتعديل الاستمارة وفقا لما أبدوه من ملاحظات .

- ثبات الاستبيان: **Rliability:** الثبات هو الوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق المقياس على نفس الأفراد في نفس المواقف والظروف ، وبالتالي فإن كافة الإجراءات يجب أن تتسم بالدقة والاتساق للوصول إلى ثبات النتائج . حيث سيتم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة **Retest** عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها ، وذلك على عينة التقنين وقوامها ٤٠ مفردة ، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوما من التطبيق الأول للاستمارة ، واعتمدت الباحثة على حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وعند الوصول لمعامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين ، ودلت على صلاحية الاستبيان للتطبيق

نتائج اختبار الفروض:

انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر، وبين إدراكهم للواقع الاجتماعي لأنماط تلك العلاقات كما يعرض من خلال هذه الدراما.

جدول رقم (١)

يوضح العلاقة بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر، وبين إدراكهم للواقع الاجتماعي لأنماط تلك العلاقات كما يعرض من خلال هذه الدراما.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر.	٦.٣	١.٥٩٧	٠.١٣١**	طردي	ضعيف	٠.٠١
إدراكهم للواقع الاجتماعي لأنماط تلك العلاقات كما يعرض من خلال هذه الدراما.	٣٣.٦	٦.٦٢٥				

يتضح من بيانات الجدول السابق: وجود علاقة طردية ضعيفة بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر، وبين إدراكهم للواقع الاجتماعي لأنماط تلك العلاقات كما يعرض من خلال هذه الدراما، حيث كانت ($r > ٠.٣$) وهي عند مستوى ٠.٠١. وتشير هذه النتيجة لحدوث الغرس بدرجة ضعيفة من خلال التأثير على اتجاهات المبحوثين نحو ادراك الواقع الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة باتريك روسيلر وآخرون^(١٦)، دراسة يانج ودومنيك^(١٧) (٢٠٠١) حيث تشير لوجود علاقة بين حجم التعرض للدراما وأهمية التأثيرات التي تدعم الفروض العاملة للغرس، فكلما زاد حجم التعرض لموضوعات معينة في التلفزيون، كلما قوى تأثيرها على إدراكهم ومعتقداتهم وبصفة عامة وتتفق أيضا مع دراسة لويس^(١٨) ٢٠٠٦ حيث بينت الدراسة وجود علاقة بين مشاهدة التلفزيون وإدراك واقعية ما يقدم. بالإضافة لوجود علاقة بين كثيفي التعرض وبين الحكم على الواقع بطريقة مشابهة لما يقدم من خلال هذه المضامين مما يؤكد صحة نظرية الغرس. ومما سبق يتضح تحقق الفرض الأول كليا والذي ينص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر، وبين إدراكهم للواقع الاجتماعي لأنماط تلك العلاقات كما يعرض من خلال هذه الدراما.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر، وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

(١)- الفروق بين عينة الدراسة في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر، وفقاً للنوع:

جدول رقم (٢)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر

مستوى معنوية ح.د	ت	إناث(ن=٢٠٠)		ذكور(ن=٢٠٠)		النوع
		ع	م	ع	م	
٠.٠٠١	٤.٣٩٨-	١.١٠٤	٦.٦	١.٩١٧	٦.٠	كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر

انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر لصالح الإناث، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

(٢)- الفروق بين عينة الدراسة في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر وفقا لمحل الإقامة:

جدول رقم (٣)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والحضر في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر

مستوى مغنوية ح.د	ت	حضر(ن=٢٠٠)		ريف(ن=٢٠٠)		الإقامة المتغير
		ع	م	ع	م	
٠.٠٠١	٣.٧١٣-	١.٥٨٧	٦.٦	١.٥٦٢	٦.٠	كثافة مشاهدة الدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والحضر في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر لصالح المقيمين بالحضر، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

(٣)- الفروق بين عينة الدراسة في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر وفقا للعمر:

جدول رقم (٤)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق بين عينة الدراسة في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر وفقا للعمر

الدلالة	ف	متوسط	ح.د	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
٠.٠٠١	٣٥.٣٨٣	٧٣.٣٥١	٣	٢٢٠.٠٥٣	بين مجموعات	كثافة مشاهدة العينة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر
		٢.٠٧٣	٤٤٦	٩٢٤.٥٧٨	داخل	
			٤٤٩	١١٤٤.٦٣١	مجموع	

يتضح من بيانات الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف العمر في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

جدول رقم (٥)

يوضح معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية في المتوسطات والانحرافات المعيارية كثافة مشاهدة العينة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر باختلاف العمر

العمر	ن	متوسط	انحراف معياري	من ١٨ - ٣٠ عام	من ٣٠ - ٤٥ عام	من ٤٥ - ٦٠ عام	أكثر من ٦٠ عام
من ١٨ - ٣٠ عام	١٣٦	٦.٠	١.٠٨٥				
من ٣٠ - ٤٥ عام	١١٦	٦.٥	١.١١٥				
من ٤٥ - ٦٠ عام	١٥٥	٦.٩	١.٨٩٩				

انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر

العمر	ن	متوسط	انحراف معياري	من ١٨ - ٣٠ عام	من ٤٥ - ٦٠ عام	أكثر من ٦٠ عام
الأسرية في صعيد مصر	٤٣	٤.٥	١.٢٦٠			
المجموع	٤٥٠	٦.٣	١.٥٩٧			

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ١٨-٣٠ عام والفئة العمرية من ٣٠-٤٥ عام في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر لصالح الفئة العمرية من ٣٠-٤٥ عاما عند مستوى ٠.٠٥.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ١٨-٣٠ عام والفئة العمرية من ٤٥-٦٠ عام في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر لصالح الفئة العمرية من ٤٥-٦٠ عاما عند مستوى ٠.٠٥.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ١٨-٣٠ عام والفئة العمرية من ٦٠-٣٠ عام فأكثر في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر لصالح الفئة العمرية من ٣٠-١٨ عام عند مستوى ٠.٠٥.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٣٠-٤٥ عام والفئة العمرية من ٤٥-٦٠ عام في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر لصالح الفئة العمرية من ٤٥-٦٠ عاما عند مستوى ٠.٠٥.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٣٠-٤٥ عام والفئة العمرية من ٦٠-٣٠ عام فأكثر في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر لصالح الفئة من ٣٠-٤٥ عام فأكثر عند مستوى ٠.٠٥.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٤٥-٦٠ عام والفئة العمرية من ٦٠-٣٠ عام فأكثر في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر لصالح الفئة من ٣٠-٤٥ عام فأكثر عند مستوى ٠.٠٥.

(٤)- الفروق بين المستويات التعليمية للعينة في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر:

جدول رقم (٦)

يوضح الفروق في كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر باختلاف المستويات التعليمية

مستوى معنوية	ف	متوسط	د. ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعاً إلى
٠.٠٠١	١٣.٢٩٨	٣١.٣٢٦	٣	٩٣.٩٧٩	بين مجموعات	كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر
		٢.٣٥٦	٤٤٦	١٠٥٠.٦٥٢	داخل	
			٤٤٩	١١٤٤.٦٣١	مجموع	

انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات التعليمية لعينة الدراسة في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر ، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠١ .

جدول رقم (٧)

يوضح معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المستويات التعليمية للعينة في درجة كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر

دراسات عليا	مؤهل عالي	مؤهل متوسط أو فوق المتوسط	أقل من المتوسط	انحراف معياري	متوسط	ن	المستوى التعليمي
٠.٠٦٣٢-	٠.١٤١٦	*٠.٩٨١١		٢.٠٧٤	٦.٧	٨٥	كثافة العينة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر
-	*٠.٨٣٩٥-			١.٢٩٥	٥.٧	١٦٧	كثافة العينة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر
*١.٠٤٤٣				١.٧٢٨	٦.٦	١٢٥	كثافة العينة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر
٠.٢٠٤٨-				٠.٧٤٩	٦.٨	٧٣	كثافة العينة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر
				١.٥٩٧	٦.٣	٤٥٠	كثافة العينة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي أقل من متوسط و ذوي المستوى التعليمي مؤهل متوسط أو فوق المتوسط في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر لصالح المستوى التعليمي أقل من متوسط عند مستوى ٠.٠٥ .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي مؤهل متوسط أو فوق المتوسط وذوي المؤهل عالي في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر لصالح ذوي المستوى العالي عند مستوى ٠.٠٥ .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات العينة ذوي المستوى التعليمي مؤهل متوسط أو فوق المتوسط وذوي الدراسات عليا في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر لصالح ذوي الدراسات عليا عند مستوى ٠.٠٥ .

(٥) الفروق بين عينة الدراسة في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد

مصر طبقا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

جدول رقم (٨)

يوضح الفروق في كثافة مشاهدة العينة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

مستوى معنوية	ف	متوسط	د. ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
٠.٠٥	٣.٨٩٤	٩.٨٠١	٢	١٩.٦٠١	بين مجموعات	كثافة مشاهدة الدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر
		٢.٥١٧	٤٤٧	١١٢٥.٠٣٠	داخل	
			٤٤٩	١١٤٤.٦٣١	مجموع	

انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر

يتضح من خلال الجدول السابق : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات الاقتصادي الاجتماعي في كثافة مشاهدة العينة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر ، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

جدول رقم (٩)

يوضح معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية المستويات الاقتصادي الاجتماعي في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر

مرتفع	متوسط	منخفض	انحراف معياري	متوسط	ن	المستويات الاقتصادي الاجتماعي	
-	*٠.٤٨٣٢-		١.٢٥٠	٥.٩	٩٦	منخفض	كثافة مشاهدة الدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر
*٠.٥٤٧٩			١.٩٥٢	٦.٤	٢٣٤	متوسط	
٠.٠٦٤٧-			٠.٨٥٩	٦.٥	١٢٠	مرتفع	
			١.٥٩٧	٦.٣	٤٥٠	المجموع	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض وذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط عند مستوى ٠.٠٥ .
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض وذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع عند مستوى ٠.٠٥ .
- ومما سبق يتضح تحقق (ثبوت) الفرض الثاني كليا. والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في كثافة مشاهدتهم للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية في صعيد مصر . وفقاً للمتغيرات الديموغرافية .

وتتفق نتائج الجداول السابقة مع نتائج الدراسات السابقة التي اقتصت بتأثير التعرض للوسائل الإعلامية علي الجمهور المتلقي ومنها نتائج دراسة (عبد المعز محمد عبدالله زروق ، هبة عاشور عبد المجيد)^(٩) ، حيث أظهرت نتائج الدراسات أن هناك تأثير واضح للتعرض للمحتوى التلفزيوني علي الجمهور ولكن هناك فروق ذات دلالات إحصائية تعزي إلي متغير العمر والجنس حيث انه الذكور لا تتأثر بالتعرض لبعض محتويات التلفزيون مثل الإناث ، أيضا عامل العمر يتحكم في مدي التأثير الذي يحد للمتلقي ، أيضا هناك فروق ذات دلالات إحصائية تعزي لمتغير محتوى البرامج نفسها وبين الجنس والعمر.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلاً من (المشاهدة النشطة – دوافع المشاهدة – إدراك واقعية المضمون) لعينة الدراسة وطبيعة اتجاههم نحو إدراك واقع أنماط العلاقات الأسرية في

صعيد مصر .

جدول رقم (١٠)

انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر

يوضح العلاقة بين كلاً من (المشاهدة النشطة – دوافع المشاهدة – إدراك واقعية المضمون) لعينة الدراسة وطبيعة اتجاههم نحو إدراك واقع أنماط العلاقات الأسرية في صعيد مصر .

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
طبيعة اتجاههم نحو إدراك واقع أنماط العلاقات الأسرية في صعيد مصر	٢٥.٩	٥.٣٧٥	*٠.٤٠٨	طردي	متوسط	٠.٠١
المشاهدة النشطة	٢٣.٩	٤.٧٥٧				
دوافع المشاهدة	٢.٤	١.٦٩٨	*٠.١٥٣	طردي	ضعيف	٠.٠١
إدراك واقعية المضمون	٣٣.٦	٦.٦٢٥	*٠.٣٠٤	طردي	متوسط	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة طردية متوسطة بين المشاهدة النشطة للدراما العربية وطبيعة اتجاه عينة الدراسة نحو إدراك واقع أنماط العلاقات الأسرية في صعيد مصر ، حيث كانت ($0.3 > r > 0.7$) وهي عند مستوى ٠.٠١ .
 - وجود علاقة طردية ضعيفة بين دوافع المشاهدة للدراما العربية وطبيعة اتجاه عينة الدراسة نحو إدراك واقع أنماط العلاقات الأسرية في صعيد مصر ، حيث ($r > 0.3$) وهي عند مستوى ٠.٠١ .
 - وجود علاقة طردية متوسطة بين إدراك واقعية المضمون المقدم بالدراما العربية وطبيعة اتجاه عينة الدراسة نحو إدراك واقع أنماط العلاقات الأسرية في صعيد مصر، حيث كانت ($0.3 > r > 0.7$) وهي عند مستوى ٠.٠١ .
 وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أليس هول (٢٠٠٣)^(٢٠) حيث أشارت النتائج إلى أن إدراك الواقعية له ستة معانٍ مختلفة ذكرها المبحوثون تؤثر في تقييمهم لواقعية المضمون الإعلامي وهي: الرمزية، التقمص العاطفي، السرد المتماثل، والقبول الظاهري لواقعية المضمون والإقناع الإدراكي والواقعية. ومما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث كلياً والذي ينص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كلاً من (المشاهدة النشطة – دوافع المشاهدة – إدراك واقعية المضمون) لعينة الدراسة وطبيعة اتجاههم نحو إدراك واقع أنماط العلاقات الأسرية في صعيد مصر .

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة أليس هول Alice Hall (٢٠٠٣)^(٢١) حيث أشارت النتائج إلى أن إدراك الواقعية له ستة معانٍ مختلفة ذكرها المبحوثون تؤثر في تقييمهم لواقعية المضمون الإعلامي وهي: الرمزية، التقمص العاطفي، السرد المتماثل، والقبول الظاهري لواقعية المضمون والإقناع الإدراكي والواقعية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ريهام محمد عز الدين (٢٠١٢)^(٢٢) حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة مشاهدة برامج المرأة بالقنوات الفضائية العربية ومتغيرات المشاهدة المتمثلة في دوافع المشاهدة وإدراك واقعية المضمون والمشاهدة النشطة.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية الصعيدية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عليها .

جدول رقم (١١)

يوضح العلاقة بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية الصعيدية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عليها .

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية	٦.٣	١.٥٩٧	*٠.١٠٥	طردي	ضعيف	٠.٠٥

انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر

				المتعلقة بالعلاقات الأسرية الصعيدية	
				١٨.٠	٥.٣٢٢
٠.٠١	متوسط	طردى	**٠.٣٥٥	٢٢.٣	٥.٣٧٩
٠.٠١	متوسط	طردى	**٠.٤٥٢	٢.٤	٠.٧٣٧

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة طردية ضعيفة بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية الصعيدية والتأثيرات المعرفية، حيث كانت ($r > 0.3$) وهي عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية الصعيدية والتأثيرات الوجدانية، حيث كانت ($r > 0.7$) وهي عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية الصعيدية والتأثيرات السلوكية، حيث كانت ($r > 0.3$) وهي عند مستوى ٠.٠١.

ومما سبق يتضح تحقق الفرض الرابع كليا. والذي ينص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية المتعلقة بالعلاقات الأسرية الصعيدية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عليها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وريا روستم محمد^(٢٣) في وجود تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية ناتجة من التعرض للبرامج عينة الدراسة التحليلية، وتتفق ايضا مع دراسة حسناء سعد منصور^(٢٤) في أن هنالك تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف المتغيرات الديموغرافية.

(١) - الفروق بين عينة الدراسة في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف النوع:

جدول رقم (١٢)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية

النوع	ذكور (ن=٢٠٠)		إناث (ن=٢٠٠)		ت	مستوى معنوية د.ج.٤٤٨
	ع	م	ع	م		
درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية	٠.٦٤٢	١.٥	٠.٦٥٥	٢.٢	١٠.٦١١-	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف لصالح الإناث، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

(٢) - الفروق بين عينة الدراسة في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف محل الإقامة:

جدول رقم (١٣)

انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والحضر في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية

مستوى معنوية د.ح	ت	حضر(ن=٢٠٠)		ريف(ن=٢٠٠)		الإقامة المتغير
		ع	م	ع	م	
٠.٣٦٣ غير دالة	٠.٩١٠-	٠.٦١٩	١.٩	٠.٨١٧	١.٨	درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والحضر في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية ، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

(٣)- الفروق بين عينة الدراسة في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف العمر.

جدول رقم (١٤)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف العمر

الدلالة	ف	متوسط	د.ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
٠.٠٠١	٢٧.١٢٤	١٢.١٢٩	٣	٣٦.٣٨٨	بين مجموعات	درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية
		٠.٤٤٧	٤٤٦	١٩٩.٤٤٣	داخل	
			٤٤٩	٢٣٥.٨٣١	مجموع	

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف العمر في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية ، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠١ .

جدول رقم (١٥)

يوضح معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية في المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة اعتماد عينة الدراسة على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف العمر

العمر	ن	متوسط	انحراف معياري	من ١٨-٣٠ عام	من ٣٠-٤٥ عام	من ٤٥-٦٠ عام	اكتر من ٦٠ عام
من ١٨-٣٠ عام	١٣٦	١.٥	٠.٦٨٨		٠.٤٣٦١*	٠.٥٩٩٦*	٠.١٣٤١
من ٣٠-٤٥ عام	١١٦	١.٩	٠.٦٩٧			٠.١٦٣٥*	٠.٥٧٠٢*
من ٤٥-٦٠ عام	١٥٥	٢.١	٠.٦٧١				٠.٧٣٣٧*
اكتر من ٦٠ عام	٤٣	١.٤	٠.٤٩٥				

انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر

العمر	ن	متوسط	انحراف معياري	من ١٨-٣٠ عام	من ٣٠-٤٥ عام	من ٤٥-٦٠ عام	أكثر من ٦٠ عام
المجموع	٤٥٠	١.٨	٠.٧٢٥				

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ١٨-٣٠ عام والفئة العمرية من ٣٠-٤٥ عام في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية لصالح الفئة العمرية من ٣٠-٤٥ عام عند مستوى ٠.٠٥.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ١٨-٣٠ عام والفئة العمرية من ٤٥-٦٠ عام في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية لصالح الفئة العمرية من ٤٥-٦٠ عام عند مستوى ٠.٠٥.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٣٠-٤٥ عام والفئة العمرية من ٤٥-٦٠ عام في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية لصالح الفئة العمرية من ٤٥-٦٠ عام عند مستوى ٠.٠٥.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٣٠-٤٥ عام والفئة العمرية من ٦٠-٦٠ عام في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية لصالح الفئة العمرية من ٦٠-٦٠ عام فأكثر عند مستوى ٠.٠٥.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٤٥-٦٠ عام والفئة العمرية من ٦٠-٦٠ عام فأكثر في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية لصالح الفئة العمرية من ٦٠-٦٠ عام فأكثر عند مستوى ٠.٠٥.
- (٤)- الفروق بين عينة الدراسة في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف المستويات التعليمية:

جدول رقم (١٦)

يوضح الفروق في درجة الاعتماد على برامج الجريمة في القنوات الفضائية في الحصول على معلومات عن الجرائم المختلفة باختلاف المستويات التعليمية

مستوى معنوية	ف	متوسط	د. ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
٠.٠٠١	١٠.٥٩٥	٥.٢٣٠	٣	١٥.٦٨٩	بين مجموعات	درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية
		٠.٤٩٤	٤٤٦	٢٢٠.١٤٢	داخل	
			٤٤٩	٢٣٥.٨٣١	مجموع	

يتضح من بيانات الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات التعليمية لعينة الدراسة في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية ، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠١ .

جدول رقم (١٧)

يوضح معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المستويات التعليمية في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية

انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر

المستوى التعليمي	ن	متوسط	انحراف معياري	أقل من المتوسط	مؤهل متوسط أو فوق المتوسط	مؤهل عالي	دراسات عليا
درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية	٨٥	٢.٠	٠.٨١٥		*٠.٣٠٤٥	*٠.٣٩٩١	٠.٠٧٦٢-
مؤهل متوسط أو فوق المتوسط	١٦٧	١.٧	٠.٥٩١			٠.٠٩٤٥	*٠.٣٨٠٨-
مؤهل عالي	١٢٥	١.٦	٠.٧٢١				*٠.٤٧٥٣-
دراسات عليا	٧٣	٢.١	٠.٧٦٣				
المجموع	٤٥٠	١.٨	٠.٧٢٥				

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي أقل من متوسط و ذوي المستوى التعليمي مؤهل متوسط أو فوق المتوسط في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية لصالح ذوي المستوى التعليمي أقل من متوسط عند مستوى ٠.٠٥.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي أقل من متوسط و ذوي المستوى التعليمي مؤهل عالي في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية لصالح ذوي المستوى التعليمي أقل من متوسط عند مستوى ٠.٠٥.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي مؤهل متوسط أو فوق المتوسط و ذوي المستوى التعليمي دراسات عليا في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية لصالح ذوي المستوى التعليمي الدراسات عليا عند مستوى ٠.٠٥.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي العالي و ذوي المستوى التعليمي دراسات عليا في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية لصالح ذوي المستوى التعليمي الدراسات عليا عند مستوى ٠.٠٥.
- (٥)- الفروق بين عينة الدراسة في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

جدول رقم (١٨)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمستويات الاقتصادية الاجتماعية للعينة في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية

المستوى الاقتصادي الاجتماعي	ن	متوسط	انحراف معياري
درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط	٩٦	١.٩	٠.٦٨٨
متوسط	٢٣٤	١.٨	٠.٧٢١

انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر

العلاقات الأسرية الصعيدية	مرتفع	١٢٠	١.٨	٠.٧٦٣
	إجمالي	٤٥٠	١.٨	٠.٧٢٥

جدول رقم (١٩)

يوضح الفروق في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

مستوى معنوية	ف	متوسط	د. ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
٠.٦٥٣ غير دالة	٠.٤٢٧	٠.٢٢٥	٢	٠.٤٩٩	بين مجموعات	درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية
		٠.٥٢٧	٤٤٧	٢٣٥.٣٨٢	داخل	
			٤٤٩	٢٣٥.٨٣١	مجموع	

يتضح من خلال الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستوى الاقتصادي الاجتماعي لعينة الدراسة في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥. ومما سبق يتضح تحقق الفرض الخامس كليا والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في درجة الاعتماد على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف المتغيرات الديموغرافية.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد عينة الدراسة على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية المترتبة عليها.

جدول رقم (٢٠)

يوضح العلاقة بين اعتماد عينة الدراسة على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية المترتبة عليها.

مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط	المتغير
٠.٠١	ضعيف	طردى	**٠.٢١١	٠.٧٢٥	١.٨	اعتماد عينة الدراسة على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية
				٥.٣٢٢	١٨.٠	التأثيرات المعرفية المترتبة على هذا الاعتماد
٠.٠١	متوسط	طردى	**٠.٥٥٣	٥.٣٧٩	٢٢.٣	التأثيرات السلوكية المترتبة على هذا الاعتماد
٠.٠١	متوسط	طردى	**٠.٤٥٦	٠.٧٣٧	٢.٤	التأثيرات الوجدانية المترتبة على هذا الاعتماد

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة طردية ضعيفة بين اعتماد عينة الدراسة على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية والتأثيرات المعرفية المترتبة عليها، حيث كانت (ر > ٠.٣) وهي عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين اعتماد عينة الدراسة على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط

انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر

العلاقات الأسرية الصعيدية والتأثيرات السلوكية المترتبة عليها . حيث كانت (0.3 > 0.7) وهي عند مستوى 0.01 .

وجود علاقة طردية متوسطة بين اعتماد عينة الدراسة على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية والتأثيرات الوجدانية المترتبة عليها، حيث كانت (0.3 > 0.7) وهي عند مستوى 0.01 .

يتضح مما سبق ثبوت صحة الفرض السادس كليا والذي ينص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اعتماد عينة الدراسة على الدراما العربية للحصول على معلومات عن أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية المترتبة عليها . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسامه عبد الرحمن والتي تشير إلى وجود علاقة بين اعتماد المراهقين (ريف - حضر) على التلفزيون المصري كمصدر للحصول على المعلومات عن الهجرة غير الشرعية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى المراهقين.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اعتماد عينة الدراسة على الدراما العربية التي تتناول أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية والاتجاه نحو تلك الأنماط .

جدول رقم (21) يوضح العلاقة بين اعتماد عينة الدراسة على الدراما العربية التي تتناول أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية والاتجاه نحو تلك الأنماط

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
اعتماد عينة الدراسة على الدراما العربية التي تتناول أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية	1.8	0.725	0.402**	طردى	متوسط	0.01
الاتجاه نحو تلك الأنماط	25.9	5.375				

يتضح من بيانات الجدول السابق: وجود علاقة طردية متوسطة بين اعتماد عينة الدراسة على الدراما العربية التي تتناول أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية والاتجاه نحو تلك الأنماط ، حيث كانت (0.3 > 0.7) وهي عند مستوى 0.01 . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زينب حسين حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين تعرض الجمهور المصري للتلفزيون وتشكيل اتجاهاتهم نحو حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة . ومما سبق يتضح تحقق الفرض السابع الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اعتماد عينة الدراسة على الدراما العربية التي تتناول أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية والاتجاه نحو تلك الأنماط.

الفرض الثامن: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية التي تتناول أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية وبين انعكاسات المشاهدة على تلك العلاقات .

جدول رقم (22) يوضح العلاقة بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية التي تتناول أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية وبين انعكاسات المشاهدة على تلك العلاقات .

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية التي تتناول أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية	6.3	1.597	0.323**	طردى	متوسط	0.01
انعكاسات المشاهدة على تلك العلاقات .	25.9	5.375				

انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر

يتضح من بيانات الجدول السابق: وجود علاقة طردية متوسطة بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية التي تتناول أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية وبين انعكاسات المشاهدة على تلك العلاقات، حيث كانت (٠.٣ > ٠.٧) وهي عند مستوى ٠.٠١.

ومما سبق يتضح تحقق الفرض الثامن كليا والذي ينص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للدراما العربية التي تتناول أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية وبين انعكاسات المشاهدة على تلك العلاقات.

الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية وفقا للمتغيرات الديموغرافية لهم.

(١) - الفروق بين عينة الدراسة في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية وفقا للنوع:

جدول رقم (٢٣)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية

مستوى معنوية د.ح	ت	إناث(ن=٢٠٠)		ذكور(ن=٢٠٠)		النوع
		ع	م	ع	م	
٠.٠١	٢.٧١٥	٠.٦٧٨	١.٩	٠.٥٦٦	٢.١	انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية لصالح الذكور، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى ٠.٠٠١. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زينب حسين ٢٠١٧^(٢٥) حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور المصري ممن يتعرضون للتلفزيون على اختلاف متغيراتهم الديموغرافية (النوع، محل الإقامة، السن، المستوى الاجتماعي الاقتصادي)

(٢) - الفروق بين عينة الدراسة في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية وفقا لمحل الإقامة:

جدول رقم (٢٤)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والحضر في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية

مستوى معنوية د.ح	ت	حضر(ن=٢٠٠)		ريف(ن=٢٠٠)		الإقامة
		ع	م	ع	م	
٠.٠٩٩ غير دالة	١.٦٥١-	٠.٥٧٥	٢.١	٠.٦٧٧	١.٩	انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والحضر في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية وفقا للمتغيرات الديموغرافية لهم، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أسامة عبد الرحمن^(٢٦) والتي تشير لوجود علاقة في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية بين المراهقين (ريف - حضر) من خلال التعرض للتلفزيون المصري لصالح المقيمين بالريف.

انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر

(٣)- الفروق بين عينة الدراسة في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف العمر.

جدول رقم (٢٥)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق بين عينة الدراسة في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف العمر

الدلالة	ف	متوسط	د. ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعاً إلى
٠.٠٠١	٦٤.٥٤١	١٧.٩٤٧	٣	٥٣.٨٤٠	بين مجموعات	انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية
		٠.٢٧٨	٤٤٦	١٢٤.٠١٨	داخل المجموعات	
			٤٤٩	١٧٧.٨٥٨	المجموع	

يتضح من بيانات الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف العمر في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠١. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد أبو شعيشع^(٢٧) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقييم المبحوثين للوضع العام لحقوق الإنسان في مصر والقنوات محل اهتمامهم

جدول رقم (٢٦)

يوضح معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية في المتوسطات والانحرافات المعيارية لانعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف العمر

العمر	ن	متوسط	انحراف معياري	من ١٨ - ٣٠ عام	من ٣٠ - ٤٥ عام	من ٤٥ - ٦٠ عام	أكثر من ٦٠ عام
من ١٨ - ٣٠ عام	١٣٦	٢.١	٠.٥٥١		٠.١٨١٥*	٠.٠٧٨٧-	١.١٤٧١*
من ٣٠ - ٤٥ عام	١١٦	١.٩	٠.٦٩٧			٠.٢٦٠٣-	٠.٩٦٥٥*
من ٤٥ - ٦٠ عام	١٥٥	٢.٢	٠.٤١٩				١.٢٢٥٨*
أكثر من ٦٠ عام	٤٣	١.٠	٠.٠٠				
إجمالي	٤٥٠	٢.٠	٠.٦٢٩				

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ١٨-٣٠ عام والفئة العمرية من ٣٠-٤٥ عام في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية لصالح الفئة العمرية من ١٨-٣٠ عام عند مستوى ٠.٠٥.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ١٨-٣٠ عام والفئة العمرية من ٣٠-٤٥ عام فأكثر في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية لصالح الفئة العمرية من ١٨-٣٠ عام عند مستوى ٠.٠٥.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٣٠-٤٥ عام والفئة العمرية من ٤٥-٦٠ عام في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية لصالح الفئة العمرية من ٤٥-٦٠ عام عند مستوى ٠.٠٥.

انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٣٠-٤٥ عام والفئة العمرية من ٦٠ عام فأكثر في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية لصالح الفئة من ٣٠-٤٥ عام فأكثر عند مستوى ٠.٠٥.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٤٥-٦٠ عام والفئة العمرية من ٦٠ عام فأكثر في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية لصالح الفئة من ٤٥-٦٠ عام فأكثر عند مستوى ٠.٠٥.
- (٤)- الفروق بين عينة الدراسة في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية وفقا للمستويات التعليمية:

جدول رقم (٢٧)

يوضح الفروق بين عينة الدراسة في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف المستويات التعليمية

مستوى معنوية	ف	متوسط	د. ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
٠.٠٥	٣.١٦٣	١.٢٣٥	٣	٣.٧٠٥	بين مجموعات	انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية
		٠.٣٩٠	٤٤٦	١٧٤.١٥٣	داخل المجموعات	
			٤٤٩	١٧٧.٨٥٨	مجموع	

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات التعليمية في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية ، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٥.

جدول رقم (٢٨)

يوضح معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المستويات التعليمية في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية

دراسات عليا	مؤهل عالي	مؤهل متوسط أو فوق المتوسط	أقل من المتوسط	انحراف معياري	متوسط	ن	المستوى التعليمي
٠.١٤٥٠-	*٠.٢٦١٦-	٠.١٠٥٧-		٠.٦٧٩	١.٩	٨٥	أقل من المتوسط
٠.٠٣٩٤-	*٠.١٥٥٩-			٠.٧٢٨	١.٩	١٦٧	مؤهل متوسط أو فوق المتوسط
٠.١١٦٦٠				٠.٣٥٣	٢.١	١٢٥	مؤهل عالي
				٠.٦٦٦	٢.٠	٧٣	دراسات عليا
				٠.٦٢٩	٢.٠	٤٥٠	إجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي أقل من متوسط وذوي المستوى العالي في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية لصالح ذوي المستوى التعليمي العالي عند مستوى ٠.٠٥.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي مؤهل متوسط أو فوق المتوسط وذوي المستوى التعليمي مؤهل عالي في بين عينة الدراسة في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية لصالح ذوي المستوى التعليمي العالي عند مستوى ٠.٠٥. وتشير هذه النتيجة إلى

انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على نمط العلاقات الأسرية في صعيد مصر

أهمية دور التعليم في رفع مستوى الوعي الأسري والثقافي.
(٥) الفروق بين عينة الدراسة في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

جدول رقم (٢٩)

يوضح المقارنات الثنائية للمستوى الاقتصادي الاجتماعي في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية

انحراف معياري	متوسط	ن	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية
٠.٨٩٧	١.٩	٩٦	منخفض	
٠.٥٤١	٢.١	٢٣٤	متوسط	
٠.٥١٨	٢.٠	١٢٠	مرتفع	
٠.٦٢٩	٢.٠	٤٥٠	إجمالي	

جدول رقم (٣٠)

يوضح الفروق بين عينة الدراسة في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

مستوى معنوية	ف	متوسط	د. ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
٠.٢٤٣ غير دالة	١.٤٢١	٠.٥٦٢	٢	١.١٢٤	بين مجموعات	انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية
		٠.٣٩٥	٤٤٧	١٧٦.٧٣٤	داخل	
			٤٤٩	١٧٧.٨٥٨	مجموع	

يتضح من بيانات الجدول السابق : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستوى الاقتصادي الاجتماعي في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية ، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

ومما سبق يتضح تحقق الفرض التاسع جزئيا والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في انعكاسات مشاهدة الدراما العربية على أنماط العلاقات الأسرية الصعيدية وفقا للمتغيرات الديموغرافية لهم . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Patrick Rossler^(٢٨) بأن التليفزيون يؤثر على وجهات النظر العامة عن العالم من خلال المحتوى الذي يشاهده العينة، واتفقت أيضا مع دراسة داليا عثمان ابراهيم^(٢٩) حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدى التعرض للمسلسلات المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج .

وتتفق أيضا مع نتائج دراسة منى حلمي رفاعي^(٣٠) التي وجدت أنه كلما زادت كثافة التعرض للدراما التليفزيونية كلما زاد إدراك الفرد للعلاقة بين الجنسين بشكل يتشابه مع ما تقدمه الدراما التليفزيونية ، ودراسة إيمان صبحي الجمال^(٣١) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين للدراما ومستوى تبني بعض أنماط السلوك الاجتماعي . وتختلف النتيجة السابقة مع دراسة Julian Petley^(٣٢) التي وجدت فروق بين الذكور والاناث في مدى تفضيل مشاهدة الافلام السينمائية ، ودراسة^(٣٣) Kevin Schut التي توصلت إلى انحياز الذكور لمشاهدة الافلام السينمائية التي تعرض على شاشات الكمبيوتر والالعاب الالكترونية التي تقتبس من تلك الافلام .

بينما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جيهان سيد يحيى^(٣٤) حيث أوضحت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر-أنثى) ومشاهدة الأفلام السينمائية، واتفقت مع دراسة الشيماء عبد السلام^(٣٥) حيث أوضحت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر-أنثى) ومشاهدة القنوات الفضائية، واتفقت أيضا مع دراسة عبدالرحيم أحمد درويش^(٣٦) حيث ثبت عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع وحجم مشاهدة الشباب للأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون.

مقترحات الدراسة:

- ١- حث القائمين على العمل الدرامي بترويج قيم جديدة من شأنها أن تعزز مكانة العلاقات الأسرية في صعيد مصر ودورها الفعال في المجتمع.
- ٢- ضرورة الاهتمام بمعالجة مشكلات الأسر في الصعيد عبر وسائل الإعلام باعتبارها من الوقائع الاجتماعية التي لا يمكن تجاهلها، ومحاولة طرح الحلول لهذه القضايا والمشكلات.
- ٣- التركيز على تناول الدرامي للحياة الصعيدية لا أن يتم ذكرها فحسب في جملة حوارية أو مشهد واحد، أو تقديمه بشكل تسوده الإثارة والهالة التي تأخذ بخيال المشاهد نحوها، وعلى أن يتم وضع ضوابط لهذا تناول بما لا يوحى للجمهور بأي أساءة للقيم والتقاليد الصعيدية
- ٣- ضرورة إدراك القائمين على صناعة الدراما لأهمية دورهم كأداة للتغيير الاجتماعي، وذلك من خلال لجوء الكاتب إلى حرية التعبير الفني مع توافر قدر من الوعي الاجتماعي، بحيث لا يتجاوز الحدود التي يرسمها له المجتمع، ويمكن أن يحدث ذلك عندما يمارس فريق العمل رقابة ذاتية، من خلال استبدال اللقطات المباشرة، باللقطات الرمزية والاكتفاء بالتركيز على خطورة الظاهرة.

مراجع البحث

١. محمد شريف أمين عبدالحميد الدالي، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات لقضايا الانحرافات السلوكية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٢٠)
٢. سحر مؤنس عيد، الممارسات الدرامية في المسلسلات الرمضانية المصرية ودورها في تشكيل سلوك الجمهور: رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٩).
٣. مایسة السيد طاهر، أداء المؤسسات الحكومية كما تعكسه المسلسلات والأفلام التي يعرضها التلفزيون وعلاقته باتجاهات الجمهور المصري نحو الحكومة، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٨).
٤. انجي بهجت جمال، صورة رجل القضاء في الدراما المعروضة بالقنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٧).
٥. نجوى حسن محمد عبد العال، معالجة قضايا أطفال الشوارع في الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية بقنوات التلفزيون المصري وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لها، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٦).

٦. مي أحمد أبو السعود، المسؤولية الاجتماعية للدراما التلفزيونية المصرية: دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات الرمضانية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد الثالث (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون ٢٠١٥٠).
7. Che Su Mustaffa, Ilias Md Salleh (2014) Impact of Television Drama from Audience Reception Perspective, **the International Conference on Communication and Media**, Langkawi, Malaysia
٨. مروة عبد الغنى عبدالفتاح الصيفي، معالجة موضوعات الطلاق في المسلسلات والأفلام المصرية واتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٢٠)
٩. خالد أحمد العياط، العلاقة بين مشاهدة الشباب الليبي للأفلام الهندية المدبلجة واتجاهاته الشخصية نحو بعض القضايا الاجتماعية: رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٩).
١٠. مروة رضوان ابراهيم، معالجة المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون لقضايا حقوق الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٨).
11. Mariam Nasr El Shenawi, Impact of Western Cultural Values as Presented in Egyptian Movies, **Unpublished Dissertation, M, A** (Cairo: American University in Cairo, The Department of Journalism and Mass Communication, 2017).
١٢. لبنى خديري "تأثير التعرض للدراما التلفزيونية الأجنبية على إدراك الشباب الجزائري للواقع الاجتماعي" رسالة ماجستير منشورة، جامعة تيبة، ٢٠١٧.
١٣. نوال سهيلي "القيم في مسلسلات الدراما التركية" رسالة ماجستير، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، مجلة جوان العدد (٤٢) ٢٠١٧.
١٤. خديجة الحداد "القيم الاجتماعية بالدراما المدبلجة في الفضائيات العربية واتجاهات المرأة الليبية نحوها" رسالة ماجستير منشورة، كلية الإعلام جامعة طرابلس، ٢٠١٦.
١٥. فرج الكامل، بحوث الإعلام والرأي العام تصميمها وإجراءها وتحليلها، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠١)، ص ٦٦.
16. Patrick Rossler, Brosuis & Hans.Bernd: "Do Talk show cultivate Adolescents views of the world? prolonged-Exposure Experiment", **Journal of Communication**, Vol.51, No.1, March 2001, P-163.
17. H yung-Jin Woo& Joseph R.Dominick: "Daytime Television talk shows and the cultivation effect Among U.S and International Students", **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Vol.45, No.4, 2001, P614.
18. Louse.M: "The Role of source confusions in television cultivation of social reality Judgments", **Human communication Research**, vol. 23, No.2, 2006, p 278.
١٩. عبد المعز محمد عبد الله زروق، تأثير القنوات الفضائية على تغير ثقافة الشباب الليبي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب المعهد العالي للإلكترونيات برقدالين، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، ٢٠١٦)
٢٠. هبة عاشور عبد المجيد، مرجع سابق.

21. Alice Hall: "**Reading Realism: Audience's Evaluations of the reality of Media Texts**", Journal of communication ,Vol.53, N.4, 2003, PP.624-641.
٢٢. ريهام عز الدين: العلاقة بين التعرض لبرامج المرأة في الفضائيات العربية ونظرة المرأة لذاتها ونظرة المجتمع لها"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٢).
٢٣. وريا روستم محمد ، مرجع سابق ، ص ١٦ .
٢٤. حسناء سعد منصور ، مرجع سابق ، ص ٤٥٥ .
٢٥. زينب حسين ، دور البرامج التليفزيونية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون) ص ٣١٠ .
٢٦. أسامه عبد الرحمن ، مرجع سابق.
٢٧. السيد أبو شعيشع ، معالجة قضايا حقوق الإنسان فى القنوات المصرية الحكومية والخاصة وتأثيرها على اتجاهات الشباب المصرى نحوها، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، ٢٠١٨)
28. Patrick Rossler, Brosuis & Hans.Bernd (2001),"Do Talk show cultivate Adolescents views of the world? prolonged-Exposure Experiment", **Journal of Communication**, Vol.51, No.1, March, P-163.
٢٩. داليا عثمان ابراهيم ، مرجع سابق ، ص ٢٤٥ .
٣٠. منى حلمي رفاعي ، التعرض للدراما المصرية في التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠٠٣)، ص ٢١٥
٣١. إيمان صبحي الجمال، دور الدراما التليفزيونية في تغيير اتجاهات العينة تجاه القضايا الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الاسكندرية ، كلية الاداب ، قسم الاجتماع ، قسم الاعلام ، ٢٠١٦)، ص ١٥٠ .
32. Julian Petley(2007), Censoring the Word, **Index on Censorship**, August, vol. 36, 3, pp. 180-206.
33. Kevin Schut(2007) , Strategic Simulations and Our Past: The Bias of Computer Games in the Presentation of History, **Games and Culture**, July, vol. 2, 3, pp. 213-235.
٣٤. جيهان سيد أحمد يحيى ، القيم الاجتماعية في الافلام السينمائية المصرية وترتيب أولوياتها لدى طلبة الجامعات (دراسة تحليلية ميدانية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة الازهر ، كلية الدراسات الاسلامية والعربية ، ٢٠٠٨) ص ٣٤٠ .
٣٥. الشيماء عبد السلام السيد ، صورة البلطجي في الافلام المصرية بالقنوات الفضائية وعلاقتها ببنني المراهقين بعض أنماط السلوك الاجتماعي ، مرجع سابق ، ص ١١٥ .
٣٦. عبد الرحيم أحمد درويش، العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التليفزيونية العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وإدراك الهوية الثقافية للمجتمع المصري ، مرجع سابق ، ص ٥٢٥ .